

مقدمة: إن غلب الأطر النظرية المهيمنة على أدبيات المقاولاتية مستمدة من حقل البحوث في العلوم الاقتصادية والإدارية ، على الرغم مما يمكن أن تلعبه العلوم الإنسانية والاجتماعية في ضبط النسق الاقتصادي لأي مجتمع فالثأر المنهجي والمفاهيمي في هذه العلوم يمكنها التحول الى فضاءات للنشاط المقاولاتي. من هنا جاءت أهمية هذه المحاضرة كمدخل عام للمقياس، وكمحاولة لتقريب هذا الحقل متعدد الأدبيات إلى فهم طلبة الاتصال والعلاقات العامة من خلال شرح وتبسيط مفهوم المقاولاتية. أن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظما ت جديدة، وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب Gartner تعريف المقاولاتية: يعتبر علينا د ارسه العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة . فهي عملية ديناميكية لتأمين ت اركم الثروة، - تخصص الوقت، الجهد والمال. - حركية إنشاء واستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أف ارد وذلك عن طريق إنشاء واستغلال فرص جديدة، من أجل خلق القيمة أي أن المقاولاتية - أنها تقوم على أساس الافت ارضات التي تواجه المؤسسة في بيئتها الداخلية والخارجية. 2. خصائص المقاولاتية: تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع وتتسم المقاولاتية بالخصائص التالية : وبمعدلات عوائ د مرتفعة، في حالة قبول المنتج في السوق المبادرة وتمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة، وهو ما يسمح له بتجسي د أفكاره على الواقع. تعمل المقاوله على زيادة متوسط الدخل الفردي. - تسمح بتشكيل الثروة للأف ارد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاس ب التنمية، - توجيه الأنشطة في المناطق المستهدفة، تستطيع الدولة ان الاتجاه المقاولاتي في أعمال معينة الأعمال التكنولوجيا. يمكن تلخيصها فيما يلي : - تحقيق المكاس ب المالية وتعظيم الربح فهو أهم هدف تسعى إليه المقاوله. - عامل من عوامل الاستق ارر والاقتصادي والاجتماعي خاصة أثناء الأزمات . - نشر ثقافة المقاوله في الأوساط العلمية. - العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته. - تنمية القدرات والمواهب وإتاحة الفرص للإبداع . - توفير فرص أكثر ورؤية أوسع وأشمل للمقاولين . - تطبيق التجدي د لاقتصادي الذي يشمل إعادة التفكير بالوجهات والفرص المتاحة للمنشأة. - ترقية روح المبادرة :هم رجال الأعمال الذين يتميزون بكفاءة وجأرة، يتحملون المخاطر الكبيرة وذلك في سبيل الاستثمار وابتكار المستقبل. - خدمة السوق : ويأتي ذلك بإنتاج سلع وخدمات متطابقة للطلب الفعلي، فلا يمكن للمقاول أن تصم د في خصم المناخ الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السوق من مهام المركزية - تعظيم المنفعة الاجتماعية: فبالإضافة إلى تعظيم الربح، 4. أشكال المقاولاتية : إن إقامة مشروع مقاولاتي ، يمكن أن يحصل بثلاث طرق تتمثل 4.1. إنشاء مؤسسة جديدة : تعتبر إنشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة وغير متجانسة، تختلف دوافعها من مقاول لآخر، فهناك من تتبلور لديه الفكرة عبر الزمن وبع د ارسه مختلف الاحتمالات والبدائل يقوم باتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، إنشاء مؤسسة عن طريق التفريغ(الدعم والم ارفقة)، 2.4. شراء عمل قائم : إن شراء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة جديدة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها ، في هذه الحالة يمكن الاعتماد على ما تمتلكه المؤسسة من إمكانيات في الحاضر على تاريخها السابق وأيضا على هيكلها التنظيمي مما يقلل من درجة عدم اليقين ومستوى الخطر وفي هذا النوع من النشاط نميز توج د حالتين هما : شراء مؤسسة في حالة جيدة، شراء مؤسسة تواجه صعوبات